المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار العاشر
المجلد (٤) العدد (٢)
٢٠٢٣ (١-٣٠)

مدى توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال بمحافظة الطائف

نوال سعد سالم النوفلي الحارثي
المملكة العربية السعودية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١ نوفمبر ٢٠٢٣م

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تساعد في الكشف عن مجموعة من مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف، وتلك المؤشرات عبارة عن صفات وعلامات يتمتع ويتميز بها الطفل عن غيره من الأطفال ممن هم في سنّه، ويمكن للمعلمة ملاحظتها، بحيث تُعطي انطباعًا إيجابيًّا عن إمكانية تمتعه بالموهبة مستقبلًا، والكشف عن مدى معرفة معلمات الروضة بهذه الأنشطة ومدى توظيفهن لها، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤشرات الدالة على الموهبة لدى أطفال الروضة، والكشف عن مدى معرفتهن بهذه المؤشرات. ولتحقيق أهداف الدراسة اتُّبِع المنهج المزجي (المختلط)، كما تم اعتماد أداة المقابلة لجمع بيانات الدراسة، وتطبيقها على عدد من معلمات رياض الأطفال بالروضات الأهلية والحكومية وقد بلغ عددهن (35) مشاركة، وتم إجرائها معهن بواقع روضتين إلى ثلاث روضات في كل يوم دراسي من العام 1444ه/2023م بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في إجابات المشاركات حول مفهوم مؤشرات الموهبة والأمثلة عليها، ووجود تشابه حول مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية، ووجود تفاوت في استجابات المشاركات حول الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة، حيث شكلت أنشطة التفكير والإبداع النسبة الأكبر فقد جاءت بنسبة (29%)، في حين شكلت النسبة الأقل في عدم امتلاك المعلمات للمعرفة الكافية لاستخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية فقد جاءت بنسبة (3 %). كما تعددت أشكال

الأنشطة التعليمية الإلكترونية ما بين الكتب المصورة الرقمية، والقصص المتحركة والكرتون والمختبرات الافتراضية، حيث بلغت نسبة المعلمات المستخدمات للأنشطة التعليمية الإلكترونية (66%)، في حين بلغت نسبة المعلمات المستخدمات للأنشطة التعليمية الإلكترونية المتمثلة في الكتب المصورة الرقمية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بنسبة (71%)، وفي القصص المتحركة والكرتون بنسبة (77%)، وفي المختبرات الافتراضية بلغت النسبة (57%)،كما أشارت غالبية المشاركات بعدم وجود أنشطة تعليمية إلكترونية أخرى يتم استخدامها في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بنسبة (60%).

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التعليمية الإلكترونية، مؤشرات الموهبة.

Abstract

The study aimed to identify electronic educational activities that help reveal a set of indicators of talent among kindergarten children in Taif Governorate. about the possibility of him enjoying talent in the future, and revealing the extent of kindergarten teachers' knowledge of these activities and the extent of their use of them. The study also aimed to identify the indicators of talent in kindergarten children, and reveal the extent of their knowledge of these indicators. To achieve the objectives of the study, the mixed approach was followed, and the interview tool was adopted to collect study data, and applied to a number of kindergarten teachers in private and governmental kindergartens. From the year 1444 AH / 2023 AD in Taif Governorate, Saudi Arabia. The results of the study concluded a discrepancy in the participants' responses about the concept of talent indicators and examples thereof, and there is a similarity about the concept of electronic educational activities, and there is a discrepancy in the participants' responses about the educational activities that can help in revealing the indicators of giftedness among kindergarten children. Thinking and creativity activities represented the highest proportion (29%), while female instructors' lack of necessary understanding to employ electronic educational activities constituted the lowest number (3%). As the percentage of female teachers using electronic educational activities reached (66%), the forms of electronic educational activities varied between digital picture books, animated stories, cartoons, and virtual laboratories, while the percentage of female teachers using digital picture books reached to detect talent indicators. (71% in kindergarten), 77% in animated stories and cartoons, and 57% in virtual laboratories. The

majority of participants (57%), stated that no additional technological educational activities are employed to disclose markers of talent in kindergarten children. (60%).
Keywords: Digital educational activities, indicators of talent.

*** مقدمة الدراسة**

اختصَّ الله -عز وجل- بعض البشر بمَلَكة من الموهبة والإبداع بشكل كبير في مجالات الحياة، فالموهبة الإنسانية من أهم ثروات المجتمع التي يجدر الاهتمام بها ورعايتها؛ لتعود بالنفع على الفرد والمجتمع؛ وهو ما يَستلزم ضرورة معرفة طرق اكتشافها وتنميتها، ويتضح ذلك في أن المجتمعات التي استطاعت أن تكتشف موهوبيها الصغار، وترعاهم، وتستثمر ما يمتلكون من المواهب المختلفة؛ هي التي تقدمت وسيطرت على دول العالم.

وتُمثل عملية الكشف عن الأطفال ومواهبهم في سن مبكرة أحد الأسباب الجوهرية التي تساعدهم على النمو بطريقة سليمة، وكلما تم اكتشاف مواهب الأطفال مبكرًا – من خلال توفير الإمكانات التعليمية والتربوية المناسبة– ساهم ذلك في زيادة مستوى تطوير هذه المواهب، ودعم أصحابها في تحقيق ذواتهم، وتعزيز قدراتهم؛ لأن ذلك يساعد في أن يُصبحوا قادرين على تحقيق الاستقرار والسعادة في حياتهم المستقبلية، وإن لم يتم ذلك فإن مصير هذه المواهب الزوال قبل ظهورها؛ مما يحرم الموهوبين ومجتمعاتهم من الاستفادة من هذه المواهب، وتنميتها، واستثمارها (القاضي، 2017).

كما تُعد عملية الكشف عن الموهبة من الأمور الضرورية في مرحلة الطفولة خاصةً، وإنه بجانب مساعدتها في تحديد الأطفال الموهوبين فإنها تسمح بمتابعة مدى تقدُّم هؤلاء الأطفال ونموهم، وتقييم جودة التدخلات التعليمية والنفسية التي يتم توفيرها لهم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات التربوية والإرشادية؛ وعليه فإن ذلك يسهم في قيام المعلمات أو مسؤولي برامج التربية بوضع هذه الفئة في بيئات محفزة تتناسب مع قدرات هؤلاء الأطفال، بما يضمن الإسهام الإيجابي في نمو مواهبهم، وتفوقهم العقلي (عبيد، 2022).

وفي ذات السياق أشارت دراسة الدوسكي (2022) إلى أن رعاية الأطفال الموهوبين ومساعدتهم تعود بالفائدة الكبيرة على الدول والمجتمعات؛ باعتبار أن هؤلاء الأطفال ثروة قابلة للنفاد، وقاعدة صلبة ترتكز عليها حركات التنمية والنهضة بالعالم، وتمهد لانطلاقتها الحضارية والاجتماعية.

وبناءً على ذلك فقد بدأت الكثير من الدول حول العالم بالاهتمام بالموهوبين، ورعايتهم، وتقديم الدعم المناسب للحفاظ على مواهبهم وتنميتها؛ وهو ما دفع المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم، ومن مظاهر هذا الاهتمام تأسيس مؤسسة موهبة لرعاية الموهوبين بأمر ملكي في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز في عام 1999م، حيث كرَّست المؤسسة كافة الإمكانات وأفضل البرامج المخصصة لرعاية الموهوبين؛ ومن ثَمَّ جاء مشروع البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين من خلال بناء مقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة، وقد ساهمت هذه المؤسسات -إضافةً إلى اهتمام المسؤولين بإيجاد خطط تنموية- في تقديم الخدمات والأنشطة التي تستهدف رعاية الموهوبين؛ وذلك من خلال برامج متنوعة؛ منها: برامج العُطل، والبرامج الدراسية في

المدارس، وتمت الإشارة لهذه البرامج بأنها البرامج والأنشطة التي تقدمها المملكة السعودية لدعم الموهوبين، ورعايتهم، وتنمية قدراتهم، سواء داخل الصف أو خارجه (المسعودي، 2021؛ الصقري، 2022).

كما تُعد المملكة العربية السعودية سبَّاقة في مجال رعاية الموهوبين على الصعيد العربي؛ كونها الوحيدة –حتى الآن– التي خصصت إدارةً عامةً لرعاية الموهوبين، كما أن خطة سياسة التعليم بالمملكة –المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم 779 وتاريخ 1969/9/16م– نصَّت على اكتشاف الموهوبين والمتفوقين، ورعايتهم، وتنمية وتحسين كافة الإمكانات والطاقات لاكتشاف الموهوبين والموهوبات ورعايتهم؛ بالاعتماد على الأسس العلمية والتربوية التي من شأنها المساهمة في تنمية مواهبهم، وقدراتهم، وطرق تفكيرهم؛ بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث (الحميضي، 2019).

وانطلاقًا مما سلف؛ فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دور عناصر العملية التعليمية المختلفة – وفي مقدمتها المعلمة، وأساليب التدريس– في الكشف عن الموهبة لدى الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة حداد (2018) التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم، ووضع البرامج الخاصة والملائمة لهم؛ لتنمية مواهبهم، وذلك بقيام معلمات رياض الأطفال بالعديد من البرامج والإستراتيجيات والأساليب التي تكتشف المواهب وتنمِّيها، حيث أشارت دراسة البحيري وآخرين (2018) إلى أن لمعلمة رياض الأطفال دورًا أساسيًّا في اكتشاف الموهوبين، كما أنها تقوم بدور مؤثر في رعايتهم؛ من خلال أدوات وأساليب التدريس، والإستراتيجيات، والأنشطة المتبعة.

وتُعد الأنشطة التعليمية من أهم الأدوات التي تساعد في زيادة فاعلية العملية التعليمية، ومستوى تحقيق الأهداف التربوية المختلفة، ومن الأنشطة الحديثة: الأنشطة التعليمية الإلكترونية، التي يتم تصميمها وتقديمها للأطفال من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة، وتتميز هذه الأنشطة بسهولة تصميمها ضمن تدرج ملائم من السهولة إلى الصعوبة، كما أن الأنشطة التعليمية الإلكترونية تقوم بدور مهم في تحسين نتائج التعلم؛ لما لها من قدرة على تطوير اندماج الأطفال في التعلم (حسن، 2019).

بالإضافة إلى أنها تزيد من فاعلية أداء الأطفال في عملية التعلم؛ لكونها تقوم على مبدأ التعلم بالممارسة، الذي يتم من خلال إتاحة الفرصة للأطفال لأداء المهام التعليمية بأنفسهم؛ مما ينمِّي قدرتهم على تحقيق أهداف الدروس؛ من خلال الأنشطة التعليمية، والاعتماد على أنفسهم في فهم وتطبيق المعلومات والمهارات المختلفة؛ وهو ما يؤدي إلى تنمية الخبرات التي يكتسبها الأطفال أثناء التعلم، كما أنها تسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي، ومهارات البحث والوصول إلى المعلومات، إضافةً إلى تنمية قدرات الأطفال على التحليل والتقييم، وغيرها من المهارات الأساسية (يوسف، 2021)؛ الأمر الذي يمكن أن يُسهم في رعاية وتنمية المواهب التي يمتلكها الأطفال إذا تم استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية بصورة مناسبة تتلاءم مع قدراتهم ومواهبهم.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام باكتشاف الموهوبين في مراحل دراسية مبكرة؛ كدراسة Bildiren (2018) التي أوصت بضرورة الكشف المبكر

عن الموهوبين في رياض الأطفال، ودراسة عريق ورماضنية (2022) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين خاصة في المراحل الدراسية الأولى؛ من أجل تكوينهم وتوظيفهم مستقبلًا في جميع المجالات، كما أوصت دراسة رهبيني (2019) بتقديم خدمات الكشف والرعاية للموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، ويشمل ذلك مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأوليَّة بالمرحلة الابتدائية، إضافةً إلى إلزام معلمات رياض الأطفال بحضور برامج توعوية في مجال رعاية الموهبة بمرحلة الطفولة المبكرة، وبشكل دوري.

*** مشكلة الدراسة وأسئلتها**

تكمُن الحاجة إلى اكتشاف مواهب الأطفال في أنها الأساس الذي يتم بناءً عليه اختيار البرامج التي ستقدَّم لهم بناءً على المواهب التي يمتلكونها؛ ولذلك فإن اكتشاف الموهبة عند الأطفال يُعتبر الخطوة الأهم في تنمية الموهبة؛ ولذلك فقد ركزت الأدبيات المرتبطة بالمواهب على مؤشرات الموهبة، وكيفية استكشافها.

وقد أصبح الاهتمام بالاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين، ورعايتهم، وتقديم الرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية قدراتهم، واستثمار طاقاتهم؛ ضرورةً مُلحَّة تفرضها طبيعة عصرنا الحالي، كما أن الكشف عن قدرات الطفل ومواهبه في هذه السن المبكرة من المعِينات الجوهرية على نموِّه بطريقة سليمة؛ بحيث تساعده على إظهار طاقاته، وتنمية مواهبه في مراحله الأولى (رهبيني، 2019). وعلى الرغم من أهمية عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين فإن هناك قصورًا في الاهتمام بالكشف عن مواهبهم في مرحلة رياض الأطفال وتنميتها، وهذا ما أشارت إليه دراسة قناوي وآخرين (2019)، كما أن حجم الاهتمام البحثي والدراسي المتعلق بالكشف عن الموهبة على أرض الواقع لا يتناسب مع ضخامة الأهمية المعروفة لدى الخبراء والمختصين (حامد وآخرون، 2019).

ومما لا شكَّ فيه أن عملية الكشف عن الطفل الموهوب من أهم الأدوار الضرورية التي تقوم بها المدرسة بجانب الأسرة، إلا أننا نجد أن هذه العملية غير مستثمرة الاستثمار الأمثل، وهذا ما أظهرته دراسة (الشريف، 2015) التي أشارت إلى أن الموهوبين في كثير من المجتمعات –خاصةً العربية– ثروة مهمَلة وغير مستثمَرة؛ وذلك لعدم التعرف عليهم والكشف عنهم في كثير من الأحيان؛ بسبب عدم اهتمام البيئة المحيطة بمواهبهم، وبذلك قد يعيش الموهوبون طوال حياتهم دون أن تُكتشف قدراتُهم، وتُقدَّم لهم البرامج والخدمات التي تُتيح لهم فرص المساهمة في تقدُّم مجتمعاتهم، كما أن عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والتعرف عليهم من أبرز مسؤوليات معلمة رياض الأطفال، ويتضح أنَّ هناك ضعفًا في معرفتهن بالأدوات والوسائل والأنشطة التي تُساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، بالإضافة إلى ضَعف معرفتهن بهذه المؤشرات، وهذا ما توصلت إليه دراسة رهبيني (2019) التي طُبقت على معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة؛ حيث توصلت إلى أن الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال يحتاج إلى الأدوات المناسِبة، كما يحتاج إلى رفع الوعي لدى المعلمات بمؤشرات الموهبة في تلك المرحلة، وبالرغم من تزايُد وتنوُّع هذه الجهود والبرامج والخدمات التربوية التي تقدمها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية للطلبة الموهوبين في جميع المراحل؛ فإنها في

مرحلة رياض الأطفال تحتاج إلى جهود مكثفة تختلف عن بقية المراحل التالية في مجال رعايتهم وتوجيههم، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة السهلي (2020) التي أشارت إلى أن الاهتمام والرعاية المقدمَيْن للموهوبين بالمملكة غير كافيَيْن، ويحتاجان للمزيد من الآليات والبرامج، فالمملكة متأخرة نسبيًّا في مؤشر الموهبة العالمي.

وتماشيًا مع ما تم ذكره فقد بدأت المجتمعات بالاهتمام بالأساليب العلمية الخاصة بالكشف عن الموهوبين؛ وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة التي أدت إلى تحول جذري في المنظومة التعليمية؛ وذلك لما قدمه توظيف هذه التكنولوجيا من إسهامات ساعدت في إيجاد أنشطة تعليمية تفاعلية تزيد من فاعلية الأطفال في التعليم؛ بما يسمح بالكشف عن مؤشرات الموهبة التي يمتلكها (الغامدي، 2022).

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية الأنشطة التعليمية الإلكترونية بالنسبة للأطفال؛ حيث أشار Khlaisang and Songkram (2019) إلى أن بيئات التعلم الإلكترونية تسهم -بشكل فاعل- في تطوير مهارات التفكير والتواصل الفعال، وأشار Holland (2019) إلى أن بيئات التعلم الإلكترونية تساعد المتعلم وتسهم بدور فاعل في تعزيز التعلم وتطوير مهارات التفكير الابتكاري لديه.

كذلك جاءت الدراسة الحالية لمواكبة أحد توجهات وزارة التعليم التي تهدف إلى تحقيق رؤية 2030 من خلال تفعيل الأنشطة التي تسهم في إيجاد البيئة التربوية المناسبة لاكتشاف المواهب عند الأطفال، ومساعدتهم في تنميتها، بالإضافة لعدم وجود دراسات سابقة تناولت موضوع الكشف عن مؤشرات الموهبة عن طريق الأنشطة التعليمية الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال، وأن الكشف عن تلك المؤشرات يعتمد على مقاييس وأساليب خاصة للكشف عن الموهبة، والتي ربما لا تتوفر لمعلمات الروضة، أو لا يكون لدى المعلمات المعرفة والقدرة الكافية لاستخدامها، وفي المقابل هناك بعض الأدوات المتوفرة لديهن بشكل دائم ويستخدمنها بكثرة، والتي يمكن توظيفها في الكشف عن الموهبة؛ كالأنشطة التعليمية الإلكترونية؛ مما يدفع إلى التساؤل حول مدى توظيف المعلمات لهذه الأنشطة في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال.

وفي ضوء ما سبق ذكره فإن مشكلة الدراسة الحالية تتجلى في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما مدى توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال بمحافظة الطائف؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟

٢- ما المؤشرات الدالة على الموهبة عند أطفال الروضة؟

٣- ما مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟

٤- ما مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بالأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تكشف عن الموهبة لدى أطفال الروضة؟

٥- ما مدى توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؟

*** أهداف الدراسة**

١- التعرف على الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة.

٢- التعرف على المؤشرات الدالة على الموهبة لدى أطفال الروضة.

٣- الكشف عن مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة.

٤- الكشف عن مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بالأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تكشف عن الموهبة لدى أطفال الروضة.

٥- الكشف عن مدى توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال.

*** أهمية الدراسة**

أولًا: الأهمية النظرية

١- تنبع الأهمية النظرية بدايةً من أهمية مرحلة رياض الأطفال؛ كونها مرحلة تظهر فيها الموهبة بنسبة أكبر؛ ومن ثَمَّ لا بدَّ من استثمارها لتقدُّم الفرد والمجتمع.

٢- توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التعليمية الإلكترونية الـــمُقدمة للأطفال، وما لها من أثر عليهم في هذه المرحلة.

٣- تسليط الضوء على الأنشطة التعليمية الإلكترونية المناسِبة لطفل الروضة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

١- قد تُفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على رياض الأطفال في تطوير أساليب الأنشطة التعليمية التي تستخدمها المعلمات؛ لتسهم في تحسين مستوى اكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة.

٢- يُمكن للدراسة الحالية أن تُسهم في زيادة قدرة معلمات رياض الأطفال على استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وتوظيفها في الكشف عن المواهب التي يمتلكها الأطفال.

٣- من الممكن أن تُسهم الدراسة في فتح مجال للباحثات لعمل دراسات أخرى في المجال نفسِه.

*** حدود الدراسة**

١- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التعريف بمدى توظيف معلمات الروضة للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال بمحافظة الطائف.

٢- الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1444هـ/ 2023م.

٣- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

٤- الحدود البشرية: طُبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال بالروضات الأهلية والحكومية.

*** مصطلحات الدراسة**

١- الأنشطة التعليمية

تُعرَّف اصطلاحًا بأنها: مجموعة من الإجراءات والقراءات والتمرينات التي يُناط بالمتعلم تنفيذُها، وهذه الأنشطة يجب أن تُلبي تحقيق الأغراض السلوكية، وتكون مناسِبة للمتعلم من حيث إمكان قيامه بتنفيذها (ولي وآخرون، 2015).

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: مهام يمارسها الطفل داخل الصف أو خارجه، تقع ضمن إطار تعليمي، وتحكمها عدة خصائص ومعايير عند تنفيذها، ويتم تقييم مدى نجاح الطفل فيها من

خلال أدائه لها.

٢- الأنشطة التعليمية الإلكترونية

تُعرَّف اصطلاحًا بأنها: أداة تُمكِّن المعلمة من قياس مستويات التفكير لدى الأطفال، وتزويدهم بتغذية فورية مستمرة، كما تزودهم بمستوى أدائهم الفعلي، ونتائج تعلمهم، إما لتثبيت أو رفع الأداء الحالي، أو إدخال التعديلات عليه؛ للوصول للأداء العالي، كما أنها تُعطى للأطفال المتفوقين مع زيادة مستوى التحدي والصعوبة (الأتربي، 2020).

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: ممارسات عملية منظمة، يؤديها طفل الروضة بشكل فردي أو جماعي حسب قدراته، تكون تحت إشراف المعلمة، ويُعتمد في تصميمها على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتختلف عن بقية الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال في كونها تعتمد على توظيف عناصر الوسائط المتعددة.

٣- مؤشرات الموهبة

تُعرف اصطلاحًا بأنها: مصطلح يُستخدم للتعرف على الأطفال الموهوبين الذين يقدمون دليلًا على القدرة العالية من الإنجاز في مجالات متعددة؛ مثل: القدرة الفكرية، والإبداعية، والفنية، والقيادية، أو في مجالات أكاديمية محددة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة من أجل تطوير تلك القدرات بشكل كامل (Johnsen, 2018).

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها: سمات أو علامات يتفرد بها الطفل عن بقية أقرانه في نفس المرحلة، تظهر في سلوكه، وتكون المعلمة قادرة على ملاحظتها وتحديدها، وتُعد أساسية في الحُكم على أنه طفل موهوب.

*** الإطار النظري والدراسات السابقة**

أولًا: الإطار النظري

*** الأنشطة التعليمية الإلكترونية**

*** عناصر الأنشطة التعليمية الإلكترونية**

لا بدَّ أن تحتوي على عدة عناصر لازمة لتحقيق التفاعل المطلوب، وهي (كدواني، 2020؛ حمدان، 2016؛ الشهري، 2016):-

١- النصوص المكتوبة (Texts): هي كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة وفقرات منظمة تُعرض على المستخدم أثناء تفاعله، أو عناوين للأجزاء الرئيسة لتعريف المستخدم بأهداف هذا النشاط، أو لإعطاء توجيهات وإرشادات للمستخدم.

٢- الصور المتحركة والثابتة (Graphic & image): تُسهم هذه العناصر البصرية في توضيح المفاهيم، فالصور المتحركة تظهر في صورة لقطات فيلمية متحركة سُجِّلت بطريقة رقمية، وتُعرض أيضًا بطريقة رقمية، ويمكن التحكم في إبطائها وإسراعها وإيقافها وإرجاعها، أما الصور الثابتة فهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية، وتُستخدم لتقريب الخبرات المجردة إلى أذهان المتعلمين، ويتم الحصول عليها من خلال الكاميرا الرقمية، ثم يتم تخزينها في الحاسوب.

٣- الرسوم المتحركة: هي عنصر أساسي في الأنشطة التعليمية الإلكترونية، ويمكن إنتاجها يدويًّا عن طريق أحد الرسامين، أو عن طريق الحاسوب باستخدام برامج خاصة بذلك، وتساعد هذه الرسوم على توضيح الحركات غير المرئية، والعلاقات والعمليات المجردة في المفاهيم المتنوعة.

٤- الصوت (Sound): تساعد المؤثرات الصوتية على تعميق الإحساس الانفعالي؛ وذلك لأن قراءة النصوص من الشاشة تؤدى إلى الملل، وتتنوع الأصوات ما بين اللغة المسموعة (Words spoken)، والمؤثرات الصوتية (Sound Effect).

*** أهمية استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية مع الأطفال**

تُعد الأنشطة التعليمية الإلكترونية عاملًا فعالًا ومهمًّا في لفت انتباه الأطفال وجذبهم لعملية التعلم، كما أنها تعزز التعاون والتشارك والتفاعل بين الأطفال، وهذا -بدوره- يؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس لديهم، كما أنها تقوي العلاقة بين المعلمة والأطفال (Al harbi, 2022).

فضلًا عن ذلك فإنه عند توظيف تلك الأنشطة خلال العملية التعليمية فهي تمنح الجميع الفرصة لخلق وتنظيم بيئة تفاعلية تعتمد -في الأساس- على المتعة في التعليم، وعلى المجهود الذي تقوم به المعلمة، والمجهود الذي يقوم به الأطفال؛ من أجل البحث، والتعاون، واستقصاء المعلومات، وهناك من يرى أنه عند توظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية فإن ذلك يساعد على تشجيع التعليم، والحصول على المعلومات بطريقة مستمرة (عبد السلام، 2020).

وفي ذات السياق تَبرُز أهمية هذه الأنشطة في أنها تدعم بيئة التعلم التعاوني والتعلم الفردي؛ من خلال المناقشات الإلكترونية، ولوحات المناقشة الإلكترونية، وبرامج التفاعل عبر الإنترنت؛ التي تتم إما بطريقة متزامنة أو غير متزامنة (Al-Dosari, 2018).

وتماشيًا مع ما تم ذكرُه أشار (Ramadan et al, 2018) إلى أن أهمية الأنشطة التعليمية الإلكترونية تكمن فيما يلي: يمكن الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمحتوى الذي يدرسه المتعلم، وإنشاء منتج تعليمي من خلال أداء نشاط معين، والبحث عن المعلومات عبر الإنترنت، والقيام بتنفيذ المهمة المطلوبة من خلال توظيف مجموعة متنوعة من المهارات العقلية، والمشاركة الإيجابية في البيئة التعليمية، سواء من خلال تبادل الخبرات مع الزملاء أو بالقيام بالنشاط المطلوب؛ مما يجعل التعلم أكثر فعاليةً.

*** خصائص الأنشطة التعليمية الإلكترونية**

أشار (Khandve, 2016) إلى مجموعة من خصائص الأنشطة التعليمية الإلكترونية:-

١- التشويق والجاذبية: وذلك عن طريق إثارة الدافعية لدى الأطفال نحو مواصلة التعلم من خلال ممارسة النشاط.

٢- التحفيز: وذلك بتقديم النشاط بأسلوب يطلق الطاقات الكامنة لدى الأطفال، ويكسر الروتين اليومي.

٣- المرونة: وذلك بالتكيُّف والتلاؤم مع المتغيرات التي قد تطرأ خلال تطبيق تلك الأنشطة.

٤- الواقعية: وذلك عن طريق محاكاة الحياة الواقعية من خلال الأنشطة، وربطها بالمنهج المدرسي؛ مما يساهم في دعم وتحفيز المعلمة لتفعيلها داخل الصف الدراسي وخارجه.

*** وظائف الأنشطة التعليمية الإلكترونية**

تتعدد وظائف الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي يمكن توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، ومن أبرز هذه الوظائف ما يلي (فودة، 2018؛ الشامي وآخرون، 2014؛ الرزاز، 2017):-

١- تنمية مهارات الاتصال والتفاعُل الاجتماعي: حيث تُعد الجوانب الاجتماعية من الاعتبارات الضرورية في التعليم

الإلكتروني، ويُقصد بها تدعيم البناء الاجتماعي للمعرفة وليس التنافس بين الأطفال بعضهم البعض.

٢- تنمية المهارات المعرفية: ويعبر هذا الجانب عن البنية المعرفية للمتعلم، وتوافر قدرته على تحويل وتغيير البِنى المعرفية الحالية، وتنظيم المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة؛ أي النمو الذهني من خلال قدرة الطفل على استنباط وتكوين رؤية معرفية لمجالات وأبعاد محتوى التعلم.

٣- تنمية المهارات الشخصية: ويعبر هذا البُعد عن الجانب النفسي للطفل، والتفاعل مع الذات، وتطورها؛ لذا ينبغي مراعاة جانب الحضور النفسي، والتفاعل الذاتي للطفل، واكتساب قدرات ومهارات شخصية، منها: المبادرة، والمثابرة.

٤- تنمية المهارات الانفعالية: ويُقصد به أنه عند تقديم الأنشطة المتنوعة المنظمة للمهارات الانفعالية فإن ذلك يسهم في تنمية الطفل تنميةً متكاملةً تساعد على توعية الطفل في إدارة الانفعالات والمشاعر لديه.

*** مؤشرات الموهبة**

*** تصنيف الأطفال الموهوبين**

ليس من الضروريّ أن يعمل تصنيف الموهوبين على صِقل قدرات الأطفال الموهوبين، فيصبحوا بذلك راشدين مبدعين. وقد صنف "هاو" هذه الفئات في ست فئات أساسية؛ وهي (رابح، 2015):-

الفئة الأولى: وتضم الأفراد الذين استمتعوا بتنشئة محفّزة وداعمة، وكانوا أطفالًا موهوبين، كما أنهم أصبحوا راشدين قادرين على الإنجاز الإبداعي.

الفئة الثانية: وتضم الأفراد الذين استمتعوا بتنشئة محفزة وداعمة، وكانوا أطفالًا موهوبين؛ ولكنهم كانوا غير قادرين على الإنجاز لأسباب شخصية، أو اجتماعية، أو صحيّة.

الفئة الثالثة: وتضم الأفراد الذين نعموا بتنشئة محفزة ومدعمة؛ لكنهم لم يكونوا أطفالًا موهوبين. وعلى الرغم من ذلك؛ فإنهم أصبحوا قادرين على تقديم إنجازات إبداعية متميزة خلال الرشد.

الفئة الرابعة: وتضم الأفراد الذين لم يتعرضوا لتنشئة محفزة ومدعمة؛ لكنهم كانوا موهوبين في طفولتهم، وقادرين على الإنجاز أيضًا خلال مرحلة رشدهم.

الفئة الخامسة: وتضم الأفراد الذين لم تتوفر لهم تنشئة محفزة وداعمة؛ لكنهم كانوا موهوبين في طفولتهم، ولم يكونوا - وهم راشدون- قادرين على القيام بأي إنجازات إبداعية.

الفئة السادسة: وتشمل الأطفال الذين لم تتوفر لهم تنشئة محفزة وداعمة؛ ولم يكونوا أطفالًا موهوبين، لكنهم -على الرغم من ذلك- كانوا قادرين على الإنجاز الإبداعي بعد ذلك.

*** مراحل اكتشاف الأطفال الموهوبين**

هناك عدد من الخطوات التي يتم من خلالها اكتشاف الموهوبين، وهي كالتالي (الكندري، 2021):-

١- مرحلة الترشيح: يعدّ ترشيح الأطفال الموهوبين أُولى خطوات اكتشاف ومتابعة الموهوبين؛ فتتعدد طرق الترشيح؛ ومنها: الترشيح الذاتي، ومنه أن تطلب المعلمة من الأطفال أن يكتبوا ما يتميزون به من مواهب، أو قدرات، ثم ترشيح الوالدين، وكذلك ترشيح المعلمات؛ لأنهنّ أكثر قدرةً من غيرهن في الحكم على أداء الطفل؛ نظرًا للتفاعل المباشر معهم.

٢- مرحلة تطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفة: مثل: اختبارات الذكاء، والقدرات العقلية، والتحصيلية، والتفكير.

٣- مرحلة التصنيف: بحيث يتم تصنيف الأطفال إلى فئات على أساس الخصائص الأساسية المشتركة التي تميّز كل فئة عن الأخرى.

٤- مرحلة المتابعة: وتعدّ هذه المرحلة ختام مرحلة اكتشاف الموهوبين، حيث يتم فيها متابعة اكتشاف الأطفال الموهوبين؛ لمعرفة مدى نجاحهم، أو فشلهم، وللتعرف على مدى دقة الحكم في اختيارهم، وتقويم فعالية الطرق المستخدَمة في اكتشافهم.

*** المؤشرات الدالة على الموهبة لدى أطفال الروضة**

تعددت وتنوعت الدراسات التي قام بها الباحثون منذ بداية القرن الماضي حول سمات ومؤشرات الموهبة لدى الأطفال، حيث أجمعوا على أنّ للموهوبين مؤشراتٍ تميّزهم عن غيرهم من أقرانهم العاديين في المرحلةِ العمريةِ نفسها. وبصفة عامة، نجد أن الاتجاه الحديث يُجمِع على أن مؤشرات الموهبة عند الطفل تتمثل في المؤشرات التالية، كما ذكرها القريطي (2014):-

١- المؤشرات العقلية المعرفية: وتتمثل في اليقظة العقلية، وقوة الملاحظة، وحُبّ الاستطلاع؛ فهم مُولعون بالتمعّن والتفكير في النّظم والأفكار، والأحداث، والظواهر، ولا يُسلّمون بما يُطرَح عليهم من معلومات، وحقائق، وأحكام بسهولة، ويميلون إلى طرح أسئلة من قبيل: لماذا؟ وكيف؟ أكثرَ من غيرهم، ويستمتعون باكتشاف طرق جديدة وفريدة وأصيلة في حل المشكلات، بالإضافة إلى أنهم سريعو الاستيعاب، والفهم، والتعلم.

٢- المؤشرات السلوكية الشخصية: يعمل من تلقاء نفسه، ويجد على الدوام ما يستثمر فيه وقته، حتى لو لم يدفعه أحد لذلك. يعمل بجد وعزيمة؛ لإنجاز ما يوكل إليه من أعمال. متحفّز للعمل، ولديه رغبة قوية للتعلم. يستمتع بالمهام الصعبة وغير العادية التي تستثير استعداداته، وتتحدّى قدراته.

٣- المؤشرات الإبداعية الوجدانية: يقدم الطفل أفكارًا جديدة ونادرة، ويتوصل إلى ترابطات وتكوينات غير مألوفة. يطرح عددًا وفيرًا من الحلول، والأفكار، والاستنتاجات، كما أنه فضولي وشغوف بالمعرفة، كما أنه واسع الخيال، وقادر على التلاعب بالأفكار والصور بطريقة ذكية، ولا يتقبّل الأفكار والنماذج أو الصيغ دون تمحيص أو نقد.

٤- المؤشرات اللغوية اللفظية: يتمتع الأطفال الموهوبون بطلاقة لُغوية تمكّنهم من التعبير بكفاءة وسهولة عمّا يجول بخواطرهم من مشاعر وأفكار، كما أنهم أكثر إتقانًا من العاديين لقواعد اللغة، وأكثر استخدامًا للمعينات البديعية والبيانية في محادثاتهم، وكتاباتهم، وتُمكّنهم طلاقتُهم اللغويةُ من التواصل مع الآخرين ممن يكبرونهم سِنًّا، ومن الفهم القرائي للمواد المتنوعة التي ينكبّون على قراءتها لإشباع تعطشهم للمعرفة؛ مما يزيد من كمية المعارف والمعلومات التي يحصّلونها.

٥- المؤشرات الجسمية الحركية: لديه قدرة على الأداء الحركي بدقة، وسرعة، وتوازن. يُبدي رغبة قوية في التعلم الحركي والتدريب. لديه ميول واتجاهات إيجابية نحو ممارسة لعبة، أو نشاط أكثر من مرة. مثابر، ومنضبط، ذو عزيمة. مُفعَم بالنشاط الحركي، ويصعب عليه الجلوس ساكنًا لفترة طويلة.

٦- المؤشرات الاجتماعية: يتسم الأطفال الموهوبون عمومًا بأنهم يُبدون تعاطفًا متزايدًا مع الآخرين، ويهتمون بمشكلاتهم، وتقديم المساعدة لهم. أقل تمركزًا حول الذات، ويمكنهم تكوين صداقات متبادلة. لديهم دافعية قوية، ونزعة استقلالية في العمل، كما أنهم حساسون إزاء مشاعر الآخرين.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع الأنشطة التعليمية الإلكترونية

١- دراسة المليجي (2019) التي هدفت إلى دراسة فاعلية بعض الأنشطة التعليمية الإلكترونية في تنمية مفهوم النمط الرياضي، والذكاء البصري المكاني لدى طفل الروضة. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث استخدمت الباحثة مقياسين: المقياس الأول خاص بالأنماط الرياضية، في حين أن الآخر خاص بالذكاء البصري المكاني، فاشتمل مجتمع الدراسة على الأطفال المقيدين في مرحلة الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طفلًا وطفلة من المقيدين بالمستوى الثاني KG2 بمرحلة رياض الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للمقياسين، وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج إلى أن حجم الأثر الناتج عن استخدام الأنشطة الإلكترونية كان كبيرًا؛ مما يؤكد فاعلية هذه الأنشطة في تنمية مفهوم النمط الرياضي، والذكاء البصري المكاني لدى طفل الروضة.

٢- دراسة كدواني (2020) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وهدفت أيضًا إلى التعرف على مستوى فاعلية البرنامج المقترَح؛ بغرض تنمية العديد من المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، كذلك هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. ولتحقيق غرض وهدف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الشبه التجريبي، واستخدمت مجموعة من الأدوات لجمع بيانات الدراسة التي تمثلت في: (اختبار الذكاء لجون رأفن، واختبار مصور إلكتروني لبعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وقائمة ببعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، وبرنامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة)، وكان مجتمع الدراسة يتمثل في أطفال الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي، كما بينت النتائج حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج في تجربة الدراسة، مما يؤكد فاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

٣- دراسة عبد الغفار وسليمان (2021) التي هدفت إلى التعرف على متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال، من وجهة نظر أولياء الأمور، والمعلمات، والقائدات. ولتحقيق غرض وهدف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدراسة، فقد اشتمل مجتمع الدراسة على أولياء الأمور، والمعلمات، والقائدات لمرحلة رياض الأطفال، ومِن ثَمّ، تكونت عينة الدراسة من (86)

فرداً من أولياء الأمور، والمعلمات، والقائدات لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة. وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة جداً على مستوى المجالات ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى المحاور الخمسة والأداة ككل تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، وكذلك لا توجد فروق بين آراء أولياء الأمور، والمعلمات، والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى المحاور الخمسة ككل بالنسبة لمتغير (مرحلة الطفل العمرية).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع مؤشرات الموهبة

١- دراسة حسين وحسين (2019) التي هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالمؤشرات الدالة على الموهبة، من خلال بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المستوى الاقتصادي للأسرة – المستوى الثقافي للأسرة – متغير الذكاء، والتي طُبقت في محافظة أسوان. ولتحقيق غرض وهدف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت مجموعة من الأدوات لجمع بيانات الدراسة، تمثلت في: (اختبار القدرات العقلية، واستمارة المستوى الثقافي للأسرة، ومقياس المؤشرات الدالة على الموهبة)، وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (218) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. وكان من أبرز نتائجها: إمكانية التنبؤ بالمؤشرات الدالة على الموهبة بدلالة كل من الذكاء والمتغيرات الديموغرافية (المستوى الثقافي – المستوى الاقتصادي)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات الدالة على الموهبة، والذكاء، والمتغيرات الديموغرافية (المستوى الثقافي – المستوى الاقتصادي) عند مستوى دلالة (0.01).

٢- دراسة البوسعيدي والحوسني (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة، ومؤشراتها لدى الطلبة، بالإضافة إلى التعرف على تصوراتهم حول المعتقدات والخرافات المرتبطة بالموهبة. ولتحقيق غرض وهدف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات الحلقة الأولى والثانية بسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (162) معلماً ومعلمة من كافة التخصصات. وكان من أبرز نتائجها أن مستوى وعي المعلم العماني مرتفع بمفهوم الموهبة وسماتها لدى المعلمين بشكل عام، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في وعي المعلمين بسمات الموهبة بين المعلمين الذين تخصصهم علوم تطبيقية، والمعلمين الذين تخصصهم علوم بحتة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي المعلمين بسمات الموهبة بين التخصصات الأخرى، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى تصورات المعلم العماني حول الخرافات المرتبطة بالموهبة متوسط.

٣- دراسة كردي وآخرين (2021) التي هدفت إلى معرفة دور التعليم عن بُعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة،

من وجهة نظر المعلمات في منطقة المدينة المنورة، وبيان أهمية ملاحظة المعلمات للأطفال في الكشف عن مؤشرات الموهبة خلال الفصل الافتراضي. ولتحقيق غرض وهدف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (123) معلمة، وكان من أهم وأبرز نتائج الدراسة أن جميع العبارات في كل المؤشرات السلوكية المعرفية (التعليمية العامة، اللغوية، التفكير الرياضي)، والمؤشرات السلوكية الشخصية (الانفعالية الاجتماعية، الإبداعية، الدافعية)، انحصرت وبشكل كلي في المدن بكونها (مرتفعة).أيضًا: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الروضات الحكومية والأهلية في مؤشرات الموهبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الروضة الحكومية والخاصة عند الأطفال في مؤشرات الموهبة لصالح الفئة العمرية (من 5 إلى 6 سنوات) عند الفئة العمرية (من 4 سنوات إلى أقل من 5 سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور عند الأطفال في مؤشرات الموهبة.

*** منهجية الدراسة وإجراءاته**

*** منهج الدراسة**

بناءً على أهداف الدراسة المُراد تحقيقها، فقد تم استخدام المنهج المزجي (المختلط)، وهو كما أشار إليه (Cohen et al ,2018) بأنه: "المنهج العلمي القائم على جمع البيانات الكمية والنوعية معا وتحليلها وتفسير نتائجها ومناقشتها بما يؤدي إلى الوصول إلى فهم أعمق لمشكلة الدراسة".

*** العينة المشاركة**

بلغ عدد العينة المشاركة في الدراسة الحالية (39) مشاركة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية في محافظة الطائف، وقد تم اختيارهن بطريقة العينة الغرضية لمناسبتها لهدف الدراسة؛ إذ إنها تسمح بالحصول على معلومات ثريّة حول الظاهرةِ موضعِ الدراسة، وتزيد من قدرة المشاركات على توليد المعرفة، وشرحها (Creswell,2015)، بعد ذلك تم استبعاد (4) مقابلات؛ وذلك بسبب استعانة المشاركات في الإجابة عن أسئلة المقابلة بعدة مصادر، مثل الإنترنت، وتَكرارهن كذلك الإجابات من بعض المشاركات اللاتي سبقنهن بالإجابة حتى أصبح عدد العينة المشاركة (35) معلمة.

*** أدوات الدراسة**

١- المقابلة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم الاعتماد على أداة المقابلة التي تُعرف على أنها: "إحدى الطرائق شائعة الاستخدام في البحوث الكيفية التي يتم من خلالها جمْع البيانات وطرح الأسئلة على الأفرادِ عينةِ المشاركين؛ للتعرف على سلوكياتهم، واتجاهاتهم، وعاداتهم، أو يومياتهم، وغير ذلك من البيانات التي ترتبط بطبيعة الظاهرة، والتي يسعى الباحث إلى دراستها، واستكشافها" (الأسود، 2022).

٢- الصدق والموثوقية

للتأكد من الصدق والموثوقية تم إرسال نُسخ من الأداة إلى مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، والموهبة، والبالغ عددهم (13) محكمًا وذلك بهدف تحديد ملاءمة أسئلة

أداة المقابلة لما أعدَّت له، واقتراح أية تعديلات يرونها مناسبة، والتأكد من دقة الصياغة اللُّغوية، ووضوح الأسئلة، وانتمائها لكل محور، وقد أشارت الملاحظات إلى ضرورة تخصيصها لمجموعة معينة من الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وقد تمت إعادة صياغة أسئلة المقابلة، وفي ضوء ذلك، تم تعديل بعض الأسئلة؛ لتحقيق صدقها، بعد ذلك تم إخراج الأداة في صورتها النهائية.

*** عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**

الإجابة عن السؤال الأول: ما المؤشرات الدالة على الموهبة عند أطفال الروضة؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد تبين وجود مجموعة من المؤشرات التي تدل على وجود الموهبة عند أطفال الروضة، والتي يمكن الرجوع إليها في الإطار النظري للدراسة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟

تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد تبين وجود العديد من الأنشطة التعليمية التي تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم تحليل البيانات الخاصة بإجابة المشاركات عن المحور الأول في المقابلة، والذي تناول مؤشرات الموهبة؛ وذلك من خلال حساب التكرارات، والنسب المئوية لإجابات المشاركات؛ وذلك وفقًا للترميز الخاص بإجابة السؤال، وقد تكوَّن المحور الأول من سؤالين، ويمكن توضيح النتائج الخاصة بهما من خلال ما يلي:

المحور الأول: مؤشرات الموهبة

تم جمع المعلومات من خلال المقابلة حول معرفة المشاركات بمؤشرات الموهبة؛ حيث تم سؤال المشاركات عن المفهوم الذي يمتلكنه عن مؤشرات الموهبة، وتقديم أمثلة لهذه المؤشرات، وفيما يلي تحليل لإجابات المشاركات حول أسئلة هذا المحور.

السؤال الأول: هل يمكنكِ أن تحدّثينا عن مفهومك لمؤشرات الموهبة؟

أظهرت نتائج التحليل وجود تنوع في إجابات المشاركات حول مفهوم مؤشرات الموهبة؛ وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2).

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال الأول

المفهوم	التكرارات	النسب المئوية*
الإبداع.	5	%14
التميز عن الآخرين.	6	%17
قدرات تفاعلية.	13	%37
قدرات عقلية متفوقة.	11	%31
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

يظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن المشاركات لديهن تصورات متنوعة حول طبيعة مفهوم مؤشرات الموهبة؛ حيث أجابت المشاركات بأن مفهوم مؤشرات الموهبة يتمثل في امتلاك الأطفال قدرات تفاعلية،

ومهارات تفاعلية بنسبة (37%)، وقد أشارت بعض المشاركات إلى أن مؤشرات الموهبة تتمثل في امتلاك الأطفال قدرات عقلية متفوقة؛ وذلك بنسبة (31%)، كما أشارت بعض المشاركات إلى أن مفهوم مؤشرات الموهبة يظهر من خلال التميز عن الآخرين؛ وذلك بنسبة (17%)، في حين أن (14%) من المشاركات رأين أن الإبداع هو ما يمثل المفهوم الخاص بمؤشرات الموهبة.

فعلى سبيل المثال؛ نصت إجابة المشاركة رقم 1: **"قدرات ومواهب يتفاعل الطفل معها بشكل متقدم عن بقية أقرانه عند ممارسة نشاط معين في عدة مجالات لها عدة خصائص، وليس لها عمر معين"**.

وقد أظهرت المشاركة رقم 35 تصوراً لمفهوم مؤشرات الموهبة؛ حيث قالت: **"سرعة في اكتساب الطفل للمعلومات مع طرحه للكثير من الأسئلة، والاستجابة، والتفاعل مع الآخرين بشكل سريع"**.

وبالمثل فقد تبين أن القدرات العقلية المتفوقة هي محور اهتمام المشاركات فيما يتعلق بمفهوم مؤشرات الموهبة، وهو ما يظهر من إجابة العديد من المشاركات؛ مثل المشاركة رقم 11 التي أجابت قائلةً: **"هي مؤشرات عند الطفل، فهو لديه طلاقة في الكلام، وفي الرسم، والفن، وتفاصيل في الخلفية والأرضية تعبِّر عما في ذاته، كما أنه يأتي بمفردات وسجع غير عن بقية أقرانه"**، وإجابة المشاركة رقم 10 التي نصت على: **"برأيي إنها سمات تظهر على الطفل تتمثل في طرح الأسئلة الكثيرة، ويحتاج إجابة من المعلمة غير عادية"**.

وقد بينت إجابة بعض المشاركات أن مفهوم مؤشرات الموهبة يتمثل في مستوى تميز الطفل عن غيره فيما يتعلق بالعديد من الصفات الإيجابية، وقد نصت إجابة المشاركة رقم 34 على: **"مفهومي لمؤشرات الموهبة أنها مهارات خاصة بكل طفل، فلاحظت خلال فترة تدريسي أن بعضهم لديهم مهارة وسرعة عالية، سواء كانت من ناحية الدقة في تنفيذ الأنشطة والحفظ والإجابة عن الأسئلة بشكل مختلف عن بقية الأطفال، بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات، والتعامل مع أصدقائه"**.

السؤال الثاني: اذكري أمثلة على مؤشرات الموهبة

أظهرت نتائج التحليل وجود تنوع في إجابات المشاركات حول أمثلة مؤشرات الموهبة؛ وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال الثاني

المفهوم	التكرارات	النسب المئوية*
الإبداع.	5	%14
القدرات العقلية المتفوقة.	13	%37
النشاط الاجتماعي.	4	%11
صفات شخصية مميزة.	13	%37
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

ويظهر من خلال النتائج في الجدول أن المشاركات لاحظن بعض الأمثلة الخاصة بمؤشرات الموهبة لدى الأطفال، كما أظهرت ردود المشاركات العديد من نقاط الاتفاق حول مفهوم مؤشرات الموهبة؛ حيث أجابت المشاركات بأن أمثلة مؤشرات الموهبة تتضمن النشاط الاجتماعي للطفل بنسبة (11%)، وقد أشارت بعض المشاركات إلى أن القدرات العقلية المتفوقة هي من أهم مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؛

وذلك بنسبة (37%)، كما أشارت بعض المشاركات إلى أن أمثلة مؤشرات الموهبة تتضمن الإبداع؛ وذلك بنسبة (14%)، في حين أن (37%) من المشاركات رأين أن الصفات الشخصية المميزة هي مثال شائع لمؤشرات الموهبة.

فعلى سبيل المثال؛ نصت إجابة المشاركة رقم 1: **"الاجتماعي: يُكوِّن الطفل علاقات مع غيره، ويندمج مع الآخرين، وتكون شخصيته قياديه وقوية، والوجدانية الانفعالية: يتكيف مع انفعالاته، ويتعايش مع المواقف المختلفة، وتكون مشاعره متوازنة، وأعماله متقنة، ولديه ملل من الأعمال المعتادة، والجسمية: لديه قوة عالية في البنية، والتكوين الجسمي، ويحب الجري، والرياضة".**

أما إجابة المشاركة رقم 3؛ فقد جاءت على النحو التالي: "**الثقة بالنفس – تصرفات متقدمة عن سنه – كثرة الأسئلة عن الأشياء – المثالية – يتقدم أو يعطي أكبر قدر من الأفكار – سرعة في إنجاز التمارين – إعطاء أفكار ناقدة**".

ومن خلال الاستعراض السابق لاستجابات المشاركات حول سؤالي المقابلة الأول والثاني اللذين يشكلان محور المقابلة الأول المتمثل في مؤشرات الموهبة؛ يمكن القول: إن المعلمات يمتلكن تصورات واضحة حول مؤشرات الموهبة، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مؤشرات الموهبة، ومن هذه الدراسات خليل (2016) التي بينت نتائجها فاعلية البرامج التدريبية في حسين المؤشرات الدالة على الموهبة لدى عينة من الأطفال. ودراسة رهبيني (2019) التي أشارت إلى أن درجة وعي المعلمات في رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام، وفي محوري المؤشرات السلوكية الشخصية، والمعرفية (العقلية).

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بالأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تكشف عن الموهبة لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم تحليل البيانات الخاصة بإجابة المشاركات عن المحور الثاني في المقابلة، والذي تناول استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لإجابات المشاركات؛ وذلك وفقًا للترميز الخاص بإجابة السؤال، وقد تكوَّن المحور الثاني من سؤالين، ويمكن توضيح النتائج الخاصة بهما من خلال ما يلي:-

المحور الثاني: الأنشطة التعليمية الإلكترونية

السؤال الثالث: ما مفهومكِ للأنشطة التعليمية الإلكترونية؟ اذكري بعض أنواع هذه الأنشطة

أظهرت نتائج التحليل وجود تشابه في إجابات المشاركات حول مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية كما هو موضح في الجدول رقم (4).

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال الثالث

المفهوم	التكرارات	النسب المئوية*
الأنشطة القائمة على التعلم النشط.	17	%49
الأنشطة التي تعتمد على الإنترنت، وأجهزة الحاسوب، والأجهزة اللوحية.	18	%51
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

ويظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن المشاركات لديهن تصورات مشتركة حول طبيعة الأنشطة التعليمية الإلكترونية؛ حيث أظهرت ردود المشاركات العديد

من نقاط الاتفاق حول مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية، والأمثلة عليها؛ حيث أجابت المشاركات بأن مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية يتمثل في الأنشطة القائمة على التعلم النشط بنسبة (49%)، بينما أشارت بعض المشاركات إلى أن مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية يتمثل في الأنشطة التي تعتمد على الإنترنت، وأجهزة الحاسوب، والأجهزة اللوحية؛ وذلك بنسبة (51%).

فعلى سبيل المثال؛ نصت إجابة المشاركة رقم 1: **"نشاط يساعد على التعلم النشط، ويشجعه على البحث بنفسه من خلال النشاط مهما كانت طبيعة المحتوى، وهنا يكون فيه تفاعل، ونقاش مع المعلمة والأطفال، ومن أنواعها القصص الإلكترونية، والكرتون أستخدمها بكثرة مع الأطفال"**.

وقد أظهرت المشاركة رقم 31 تصوراً مشابهًا لمفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية؛ حيث قالت في إجابتها: **"هي برامج وأنشطة تهتم بالمتعلم (الطفل)، وتُعنى بما يبذله من جهد عقلي في ممارسة هذا النشاط الذي يتناسب مع قدراته، وميوله، واهتماماته داخل الروضة، وخارجها؛ بحيث تساعده على إثراء الخبرة، وإكسابه العديد من المهارات بما تعود عليه بالنفع لنفسه، ولمجتمعه، ومن أنواعها: الأنشطة العلمية – الأنشطة الرياضية – الأنشطة الفنية المهنية"**.

ويظهر من هذه الإجابات أن مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى المشاركات يتمحور حول استخدام التقنيات الحديثة في الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها لمختلف الأهداف التعليمية، وهو ما يدل على أن المشاركات يعتقدن بأهمية استخدام هذه التقنيات، وأثرها على تعلم الأطفال، ومشاركتهم في البيئة الصفية؛ حيث تشير إجابات المشاركات إلى أن لديهن معرفة صحيحة بماهية الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وكيفية استخدامها في عملية التدريس.

السؤال الرابع: برأيك ما الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي يمكن أن تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؟

أظهرت نتائج التحليل وجود العديد من الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي يتم استخدامها من قِبَل المشاركات، والجدول رقم (5) يبين التكرارات، والنسب للأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها المشاركات.

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال الرابع

المفهوم	التكرارات	النسب المئوية*
الألعاب الإلكترونية.	9	%26
الأنشطة القائمة على استخدام الأجهزة الذكية.	7	%20
القصص الإلكترونية.	4	%11
أنشطة البرمجة.	4	%11
أنشطة التفكير، والإبداع.	10	%29
لا أمتلك المعرفة الكافية لاستخدامها.	1	%3
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

يتضح من خلال النتائج التي يتضمنها الجدول السابق أن استجابات المشاركات حول الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي يمكن أن تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة جاءت بصورة متفاوتة؛ حيث إن (26%) من المشاركات أشرن إلى أن استخدام الألعاب الإلكترونية من شأنه أن يساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال

الروضة، بينما أشارت (20%) من المشاركات إلى أن استخدام الأنشطة القائمة على استخدام الأجهزة الذكية يمكن أن يساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة، وأوضحت (11%) من المشاركات أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام القصص الإلكترونية، بينما أشارت نفس النسبة من المشاركات (11%) إلى أنه يمكن الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة من خلال أنشطة البرمجة، بينما أشارت (29%) من المشاركات إلى أن استخدام أنشطة التفكير والإبداع هو ما يساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة، في حين أن (3%) من المشاركات أظهرن عدم امتلاكهن للمعرفة الكافية لاستخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة.

وقد تعددت إجابات المشاركات عن هذ السؤال؛ فعلى سبيل المثال قالت المشاركة رقم 35: "**الأنواع عديدة يصعب حصرها، لكن من وجهة نظري أنه لا بد للمعلمات أثناء الكشف عن هذه المؤشرات أن ينوعن في الأنشطة ويزدن في مستويات الصعوبة حسب موهبة الطفل**".

وقد تضمنت بعض الإجابات استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي يمكن تنفيذها في الروضة، وفي المنزل، ومن ذلك إجابة المشاركة رقم 22 التي نصت على: "**توجد عدة تطبيقات تساعد الأم والمعلمة على اكتشاف المواهب عند الطفل دون تحديد لنشاط، أو برنامج معين**".

تشير هذه الإجابات إلى أن هناك العديد من الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تتمتع بالفعالية في الكشف عن الموهبة لدى أطفال الروضة، ويدل هذا على أن المشاركات يمتلكن المعرفة بالأنشطة التعليمية الإلكترونية، وأشكال تطبيقها، وهو ما يشير إلى أن المعلمات مواكبات للتطورات التي تطرأ على العملية التعليمية، وخاصةً فيما يتعلق بأساليب وإستراتيجيات التدريس، وتدل النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل استجابات المشاركات حول هذا السؤال على أن غالبية المعلمات المشاركات وبنسبة (68%) لديهن معرفة صحيحة بأنواع الأنشطة التعليمية الإلكترونية، في حين أن (29%) لديهن تصور مغلوط حول طبيعة هذه الأنشطة، و(3%) من المشاركات لا يمتلكن المعرفة حول أنواع الأنشطة الإلكترونية، وهو ما يدل على أن تطبيق هذه الأنشطة في رياض الأطفال يأتي بصورة مناسبة، ولكنه بحاجة إلى المزيد من التطوير ليتم تقديمه بشكل سليم لجميع المعلمات.

ومن خلال الاستعراض السابق لاستجابات المشاركات حول سؤالي المقابلة الثالث والرابع اللذين يشكلان محور المقابلة الثاني المتمثل في الأنشطة التعليمية الإلكترونية؛ يمكن القول: إن المعلمات يمتلكن تصورات صحيحة حول الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وإدراكًا جيدًا -إلى حد ما- لماهية هذه المؤشرات، وكيفية استخدامها في تدريس أطفال الروضة؛ حيث تشابه مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى المشاركات مع العديد من المفاهيم التي قدمها الباحثون للأنشطة التعليمية الإلكترونية؛ فعلى سبيل المثال تضمن تعريف الشامي وآخرين (2014)، ونوبي والتازي (2015) أن الأنشطة التعليمية الإلكترونية هي الأنشطة التي تزيد من تفاعل الطفل في عملية التعلم، وبالتالي فإنها تشير إلى مفهوم التعلم النشط، وهذا يدل على أن المشاركات مواكبات

لمستجدات تكنولوجيا التعليم، ومتابعات للتطور في هذه المجال بما يخدم أداءهن في تدريس الأطفال، كما يدل ذلك أيضًا على أن رياض الأطفال تهتم بتوفير البيئة التعليمية المناسبة لتدريس الأطفال، وإعدادهم بصورة جيدة للمراحل الدراسية المستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كدواني (2020) التي أشارت إلى ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسة، وتدريبهن باستمرار على استخدام الإستراتيجيات الحديثة، خاصة الأنشطة التفاعلية الإلكترونية. ودراسة عبد الغفار وسليمان (2021) التي أكدت على وجود اتفاق بين معلمات وقائدات رياض الأطفال حول متطلبات تطبيق الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال.

الإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم تحليل البيانات الخاصة بإجابة المشاركات عن المحور الثالث في المقابلة، والذي تناول توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لإجابات المشاركات؛ وذلك وفقًا للترميز الخاص بإجابة السؤال، وقد تكوَّن المحور الثاني من خمسة أسئلة، ويمكن توضيح النتائج الخاصة من خلال:-

المحور الثالث: توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال

تم جمع المعلومات من خلال المقابلات حول توظيف معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، كما تم سؤالهن حول توظيفهن لمجموعة من الأنشطة التعليمية الإلكترونية، وتقديم أمثلة لبعض الأنشطة التي قمن بتوظيفها للكشف عن مؤشرات الموهبة، وفيما يلي تحليل لإجابات المشاركات حول أسئلة هذا المحور.

السؤال الخامس: هل وظفتِ الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؟ وكيف تم ذلك؟

أظهرت نتائج التحليل وجود تباين في إجابات المشاركات؛ فقد أشارت بعض المشاركات إلى استخدامهن للأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، في حين نفت بعض المشاركات استخدامهن لهذه الأنشطة، والجدول رقم (6) يبين التكرارات، والنسب للأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها المشاركات.

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال الخامس

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية*
نعم	23	%66
لا	12	%34
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

يبين الجدول السابق أن غالبية المعلمات استخدمن

الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؛ حيث بلغت نسبة المعلمات اللاتي استخدمن هذه الأنشطة (66%)، في حين أن نسبة المعلمات اللاتي لم يستخدمن هذه الأنشطة كانت (34%).

وقد جاءت إجابات بعض المشاركات اللاتي استخدمن الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة على النحو التالي:-

أجابت المشاركة رقم 1: "**نعم؛ أكثر نوع هو القصص ألاحظ طريقة سردهم هل بطريقة معتادة أم هي مبتكرة؟ ألاحظ كذلك لغتهم أثناء القراءة أو السرد؛ لغتهم فقط عربية أو يستخدمون لغة أخرى، أعرض هذه القصص بشكل متدرج على قدر من الصعوبة، وهنا أكتشف الموهبة لديه، ولا بد أن أذكر أن الطفل الموهوب يحتاج لمراحل أكثر صعوبة حتى لا يتعرض للملل**".

وقد توافقت هذه الإجابة مع الإجابة التي قدمتها المشاركة رقم 19: "**نعم؛ قمت بتوظيف اللابتوب، وربطه بالبروجكتر، ووجدت من الأطفال الشعور بالمتعة، والرغبة بتعلم المزيد، لكن لم أكتشف مواهب من خلاله**".

وقد جاءت بعض إجابات المعلمات اللاتي لم يستخدمن الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة على النحو التالي:-

أجابت المشاركة رقم 21 كالتالي: "**لا؛ توظيفي لها كان من أجل العملية التعليمية**". وأجابت المشاركة رقم 23: "**لا؛ ولكني أفضل استخدام الرسم، والمسابقات الحركية، والذهنية للكشف عن الموهبة**"، وقد نصت إجابة المشاركة رقم 29 على: "**لا؛ لكن الأغلب اختبارات قياس للموهبة**".

ويظهر مما سبق أن استجابات المشاركات حول هذا المحور جاءت بصورة إيجابية؛ حيث تبين أن استخدام المعلمات للأنشطة التعليمية الإلكترونية جاء بدرجة كبيرة، وأن المعلمات يدركن أهمية وفائدة هذه الأنشطة في الكشف عن الموهبة، كما أن بعض المعلمات اللاتي لم يستخدمن الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن الموهبة استخدمنها من أجل أغراض تعليمية أخرى، وهو أمر إيجابي، وبالتالي يظهر أن المشاركات أظهرن ميولًا إيجابية لاستخدام الأنشطة في الكشف عن مؤشرات الموهبة؛ حتى اللاتي لم يستخدمنها في ذلك، ويدل هذا على أن المشاركات في المستقبل سيستخدمن هذه الأنشطة في الكشف عن مؤشرات الموهبة، وهو ما سيزيد من اكتشاف الموهبة عند أطفال الروضة، وبالتالي سيقلل من فرص ضياع المواهب، وإهدارها، وعدم الاهتمام بها.

السؤال السادس: هل وظفتِ النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في الكتب المصورة الرقمية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؟ وكيف تم ذلك؟

أظهرت نتائج التحليل أن أغلبية المشاركات استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في الكتب المصورة الرقمية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، في حين أن بعض المشاركات لم يستخدمن هذا النشاط، والجدول رقم (7) يبين التكرارات، والنسب للأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها المشاركات.

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال السادس

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية*
نعم	25	%71
لا	10	%29
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

يبين الجدول السابق أن غالبية المشاركات استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في الكتب المصورة الرقمية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؛ حيث بلغت نسبة المشاركات اللاتي استخدمن هذا النشاط (71%)، في حين أن نسبة المشاركات اللاتي لم يستخدمن الأنشطة بلغت (29%).

وقد جاءت إجابات بعض المشاركات اللاتي استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في الكتب المصورة الرقمية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة على النحو التالي:

أجابت المشاركة رقم 1: "**نعم؛ وظفت الكتب الإلكترونية، والرسوم المتحركة؛ وذلك عن طريق عرضها للطفل بأسلوب مشوق له، وطرق أخرى**".

وأجابت المشاركة رقم 13: "**نعم؛ قمت بتوظيفها عن طريق القراءة البصرية للقصص المصورة؛ وذلك من خلال تكوين الجمل القصيرة – والقراءة بطريقة سليمة صحيحة**".

ويرجع ذلك إلى حاجة المعلمات إلى المزيد من التدريب والتطوير على استخدام الكتب المصورة الرقمية؛ وذلك من أجل تعزيز قدرتهن على اكتشاف مؤشرات الموهبة لدى الأطفال من خلالها؛ حيث إن استخدامها يمكنه أن يكشف عن مجموعة من مؤشرات الموهبة، وخاصةً تلك المتعلقة بالقراءة، والإلقاء، والتفكير، وغيرها من مؤشرات الموهبة العقلية التي يمكن استخدام الكتب المصورة الرقمية للكشف عنها.

السؤال السابع: هل وظفتِ النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في القصص المتحركة والكرتون في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؟ وكيف تم ذلك؟

أظهرت نتائج التحليل أن أغلبية المشاركات استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في القصص المتحركة، والكرتون في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، في حين أن بعض المشاركات لم يستخدمن هذا النشاط، والجدول رقم (8) يبين التكرارات، والنسب للأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها المشاركات.

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال السابع

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية*
نعم	27	%77
لا	8	%23
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

يبين الجدول السابق أن غالبية المشاركات استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في القصص المتحركة، والكرتون في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؛ حيث بلغت نسبة المشاركات اللاتي استخدمن هذا النشاط (77%)، في حين أن نسبة المشاركات اللاتي لم يستخدمن الأنشطة بلغت (23%).

وقد جاءت إجابات بعض المشاركات اللاتي استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في القصص المتحركة، والكرتون في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة على النحو التالي:

أجابت المشاركة رقم 2: "**نعم؛ وذلك عن طريق مشاهدتهم لهذه القصص المتحركة، ومحاولة تقليد ما فيها من أمور مفيدة**".

وقد أجابت المشاركة رقم 7: "**نعم؛ بداية الحلقة – أعرض القصص أو أفلام كرتون وآتي مثلًا بكلمة معينة، وبحرف معين، وأطلب من الطفل استنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف**".

ويعود السبب في ذلك إلى أن القصص المتحركة، والكرتون محببة لدى الأطفال؛ مما يزيد من تفاعلهم معها عند استخدام المعلمات لها، وبالتالي فإن احتمال ظهور مؤشرات الموهبة لديهم يزداد، وهو ما يفسر استخدام المعلمات للقصص المتحركة، والكرتون، كما يدل ذلك على أن المشاركات لديهن عمق ودقة في اختيار الأنشطة التي تتناسب مع طبيعة الأطفال، وخصائصهم في هذه المرحلة العمرية، وبالتالي فإن المعلمات –ورياض الأطفال بشكل عام– لديهن حرص على استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بصورة عامة، وفي الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال بصورة خاصة.

السؤال الثامن: هل وظفتِ النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في المختبرات الافتراضية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؟ وكيف تم ذلك؟

أظهرت نتائج التحليل أن أغلبية المشاركات استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في المختبرات الافتراضية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، في حين أن بعض المشاركات لم يستخدمن هذا النشاط، والجدول رقم (9) يبين التكرارات، والنسب للأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها المشاركات.

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال الثامن

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية*
نعم	20	%57
لا	15	%43
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

يبين الجدول السابق أن غالبية المشاركات استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في المختبرات الافتراضية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؛ حيث بلغت نسبة المشاركات اللاتي استخدمن هذا النشاط (57%)، في حين أن نسبة المشاركات اللاتي لم يستخدمن هذه الأنشطة بلغت (43%).

وقد جاءت إجابات بعض المشاركات اللاتي استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في المختبرات الافتراضية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة على النحو التالي:

أجابت المشاركة رقم 7: "**نعم؛ أستخدمه في ركن الاكتشاف للتجارب الكيميائية، والفيزيائية مع كل طفل، ومن ثم أقيمه على حدة، وملاحظة أسئلته التي يطرحها**".

وأجابت المشاركة رقم 10: "**نعم؛ في التجارب كان لدي طفل موهوب يدمج المواد مع بعضها، ويأتي بمادة أخرى**

جديدة، ويبرر السبب، مع طرح أسئلة، ومناقشات مع بقية المعلمات".

ويتضح مما سبق أن استخدام المختبرات الافتراضية من أهم الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي يمكن استخدامها، وخاصةً في مرحلة رياض الأطفال، فهذه الأنشطة تساعد في تنمية مهارات الأطفال، وقدراتهم التحليلية، والتخيلية، وتزيد من فهمهم للبيئة من حولهم، وللعلاقات بين المواد والأجسام المختلفة، وبالتالي فإن ذلك يزيد من احتمال ظهور مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، كما تدل هذه النتيجة على أن المعلمات يمتلكن مهارات وقدرات عالية في التعامل مع الأنشطة التعليمية الإلكترونية المتمثلة في المختبرات الافتراضية؛ مما يدل على أن إعداد المعلمات كان إعدادًا جيدًا، سواء في مرحلة الدراسة الجامعية، أو في الحياة العملية في تدريس الأطفال في مرحلة الروضة.

السؤال التاسع: هل هناك أنشطة تعليمية إلكترونية أخرى توظفينها للكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة؟ اذكريها؟

يظهر الجدول رقم (10) التكرارات، والنسب لاستجابات المشاركات حول وجود أنشطة تعليمية إلكترونية أخرى يوظفنها للكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة.

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركات حول السؤال التاسع

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية*
نعم	14	%40
لا	21	%60
المجموع	**35**	**%100**

*النسبة المئوية من إجمالي عدد المعلمات المشاركات في المقابلات.

يبين الجدول السابق أن غالبية المشاركات أشرن إلى عدم وجود أنشطة تعليمية إلكترونية أخرى يتم استخدامها للكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؛ وذلك بنسبة (60%)، في حين أشارت بعض المشاركات إلى وجود أنشطة أخرى، وبنسبة بلغت (40%).

وقد جاءت إجابات بعض المشاركات على هذا السؤال على النحو التالي:-

أجابت المشاركة رقم 5: **"لا؛ لكن هناك أطفال تظهر مهاراتهم، ومواهبهم من خلال جلوس المعلمة مع الأطفال حتى أوقات الفراغ؛ مثل الرسم، وموهبة التقليد".**

وأجابت المشاركة رقم 7: **"نعم؛ لكن أود أن أنبهك أنه لا يوجد نشاط معين، ولكن حسب احتياج كل طفل أوظف النشاط".**

من خلال ما سبق يتضح أن المشاركات قد أظهرن استجابات جيدة لهذا السؤال، ويلاحظ من خلال الإجابات أن المعلمات لديهن وعي وفهم كبير لاستخدام الأنشطة التعليمية المختلفة -والإلكترونية بصورة خاصة- في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، كما يتبين من خلال إجابات المشاركات عن هذا السؤال أن المشاركات لديهن القدرة على استخدام أنشطة متنوعة في الكشف عن مؤشرات الموهبة بما يتناسب مع كل طفل، وما يتمتع به من صفات وخصائص يتميز بها عن غيره.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة المليجي (2019) التي أكدت على فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية في تنمية العديد من جوانب الإبداع لدى أطفال

الروضة، كما أن نتائج دراسة خير الدين وآخرين (2021) أكدت فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى أطفال الروضة.

وبصورة عامة؛ فقد جاءت نتائج هذه الدراسة متسقة مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة؛ مثل دراسة البوسعيدي والحوسني (2021) التي أكدت على أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في وعي المعلمين بسمات الموهبة بين المعلمين الذين تخصصهم علوم تطبيقية، والمعلمين الذين تخصصهم علوم بحتة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي المعلمين بسمات الموهبة بين التخصصات الأخرى.

*** ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها**

*** ملخص الدراسة**

١- وجود تنوع في إجابات المشاركات حول مفهوم مؤشرات الموهبة؛ حيث أجابت المشاركات بأن مفهوم مؤشرات الموهبة يتمثل في (امتلاك الأطفال لقدرات تفاعلية، ومهارات تفاعلية بنسبة (37%)، امتلاك الأطفال لقدرات عقلية متفوقة؛ وذلك بنسبة (31%)، التميز عن الآخرين بنسبة (17%)، الإبداع).

٢- وجود تنوع في إجابات المشاركات حول أمثلة مؤشرات الموهبة؛ حيث أجابت المشاركات بأن أمثلة مؤشرات الموهبة تتضمن (النشاط الاجتماعي للطفل بنسبة (11%)، القدرات العقلية المتفوقة بنسبة (37%)، الإبداع بنسبة (14%)، الصفات الشخصية المميزة بنسبة (37%)).

٣- وجود تشابه في إجابات المشاركات حول مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية؛ حيث أجابت بأن مفهوم الأنشطة التعليمية الإلكترونية يتمثل في (الأنشطة القائمة على التعلم النشط بنسبة (49%)، الأنشطة التي تعتمد على الإنترنت، وأجهزة الحاسوب، والأجهزة اللوحية؛ وذلك بنسبة (51%)).

٤- جاءت استجابات المشاركات حول الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي يمكن أن تساعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة بدرجة متفاوتة؛ حيث بلغت نسبة استخدام الألعاب الإلكترونية (26%)، واستخدام الأنشطة القائمة على استخدام الأجهزة الذكية (20%)، واستخدام القصص الإلكترونية (11%)، واستخدام أنشطة البرمجة (11%)، واستخدام أنشطة التفكير والإبداع (29%)، في حين أن (3%) من المشاركات أظهرن عدم امتلاكهن للمعرفة الكافية لاستخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة.

٥- بلغت نسبة المعلمات اللاتي استخدمن الأنشطة التعليمية الإلكترونية في الكشف عن مؤشرات الموهبة (66%)، في حين أن نسبة المعلمات اللاتي لم يستخدمن هذه الأنشطة كانت (34%).

٦- بلغت نسبة المشاركات اللاتي استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في الكتب المصورة الرقمية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة (71%)، في حين أن نسبة المشاركات اللاتي لم يستخدمن هذه الأنشطة بلغت (29%).

٧- بلغت نسبة المشاركات اللاتي استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في القصص المتحركة، والكرتون في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال (77%)، في

حين أن نسبة المشاركات اللاتي لم يستخدمن هذه الأنشطة بلغت (23%).

٨- بلغت نسبة المشاركات اللاتي استخدمن النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في المختبرات الافتراضية في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال (57%)، في حين أن نسبة المشاركات اللاتي لم يستخدمن هذه الأنشطة بلغت (43%).

٩- أشارت غالبية المشاركات إلى عدم وجود أنشطة تعليمية إلكترونية أخرى يتم استخدامها الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى الأطفال؛ وذلك بنسبة (60%)، في حين أشارت بعض المشاركات إلى وجود أنشطة أخرى، وبنسبة بلغت (40%).

*** توصيات الدراسة**

يمكن تقديم التوصيات التالية:-

١- يتوجب على المختصين في مجال الموهبة وضع تعريف واضح وشامل لمؤشرات الموهبة بحيث يسهل التعرف عليها.

٢- على وزارة التعليم إقامة ورش عمل ودورات إلزامية لمعلمات رياض الأطفال تتضمن محاورها الحديث عن مفهوم مؤشرات الموهبة، ومجالاتها، وطرق رعايتها عند أطفال الروضة.

٣- عقد الورش التدريبية التي تساهم في تفعيل استخدام معلمات الروضة للأنشطة التعليمية الإلكترونية، وتشجيعهن على توظيفها في العملية التعليمية.

٤- العمل على تشجيع وتعزيز توظيف النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في الكتب المصورة الرقمية في العملية التعليمية بوجه عام، والكشف عن مؤشرات الموهبة بشكل خاص.

٥- ضرورة تفعيل النشاط التعليمي الإلكتروني المتمثل في المختبرات الافتراضية؛ وذلك من خلال تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية توظيفه في العملية التعليمية.

*** مقترحات الدراسة**

١- دراسة مسحية حول الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية من وجهة نظرهن.

٢- دراسة تجريبية حول أثر البيئة الصفية في تنمية الموهبة لدى أطفال الروضة.

*** المراجع**

أولًا: المراجع العربية

الأتربي، شريف. (2018). التعليم الإلكتروني ومهارات القرن 21 أدوات وإستراتيجيات التعلم الحديثة. (ط.1). القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.

الأسود، الزهرة. (2022). الاعتبارات المنهجية في تصميم البحث النوعي. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 7 (1)، 208-218.

البحيري، عبد الرقيب أحمد إبراهيم، وافي، سمية مختار، وسليمان، أحمد فتحي أحمد. (2018). فاعلية الإرشاد الأسري للوالدين في خفض حدة بعض المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى أطفالهم التوحديين. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، 147 - 187.

البوسعيدي، أحمد مرهون، والحوسني، هدى علي (2021).

مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها لدى الطلبة والخرافات المرتبطة بها. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5(16)، 289-314.

حامد، نجلاء محمد ومحمود، أيسم سعد وغانم، عصام جمال (2019). السياسات والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، (16)، 11- 70.

حداد، محمد. (2018). استخدام مبادئ التصميم التعليمي لتطوير نموذج مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين من ذوي المواهب الخاصة. مجلة البحث العلمي في التربية، 11(19)، 195-222.

حسن، طارق. (2019). المعايير التربوية والفنية لتصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها لفئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 25(9)، 101-132.

حسين، خيري أحمد، وحسين، سمر أيوب محمد. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس المؤشرات الدالة على الموهبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 11(2)، 317-341.

حمدان، عمر. (2016). فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 22 (2)، 953-984.

الحميضي، منى. (2019). برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات التعبير الفني للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، 1(62)، 481-532.

خير الدين، مجدي خير الدين كامل، وأحمد، شيماء عبد العزيز عبد الله وكدواني لمياء أحمد محمود. (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع (19)، 793-829.

الدوسكي، سالم عمر طاهر. (2022). دور رياض الأطفال في تربية الموهوبين. المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 3(3)، 60-91.

رابح، أنس الطيب الحسين. (2015). الذكاء العملي للأطفال الموهوبين بمقياس وكسلر لذكاء الأطفال: الطلبة الثالثة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، ع (6)، 1-24.

الرزاز، مها. (2017). فاعلية برنامج تربوي متعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة المشاعر والانفعالات لديه. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 4(2)، 224-501.

رهبيني، روان زياد عبد الله. (2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع (8)، 21- 55.

السهلي، عزيزة. (2020). رعاية الموهوبين دراسة مقارنة بين المملكة العربية السعودية وسنغافورة. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية. (25)، 1-17.

الشامي، جمال، ونوبي، أحمد، والحمد، مريم. (2014). تصميم الأنشطة الإلكترونية وفق نظرية الذكاءات المتعددة في مقرر تربية الموهوبين وأثرها على التحصيل المعرفي والدافعية نحو التعلم ومواده لدى طلبة جامعة الخليج العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(3)، 77-102.

الشريف، منال عمار. (2015، 19-21 مايو). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الشهري، علي. (2016). أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(75)، 341-374.

الصقري، فرتاج فأحس الزوين. (2022). تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية وبناء تصور مقترح. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع (11)، 11-54.

عبد السلام، محمد. (2020). مهارات التفكير الناقد: دراسة نظرية وتطبيقات عربية عالمية. القاهرة: مكتبة نور.

عبد الغفار، حسناء محيي الدين، وسليمان، خالد رمضان عبد الفتاح (2021). متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 1(61)، 44-108.

عبيد، ياسمين رمضان كمال. (2022). فاعلية برنامج تدريبي إرشادي لرعاية الموهوبين والمتفوقين في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج32، ع115، 467-510.

عريق، لطيفة ورماضنية، أحمد. (2022). دور تكنولوجيا التعليم في زيادة فعالية تطبيق مناهج تربية الموهوبين والمتفوقين. مجلة المحترف، جامعة زيان عاشور، 9(1)، 260-276.

الغامدي، سامية عبد الله. (2022). أساليب الكشف عن الموهوبين باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي: مراجعة منهجية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز، 30 (5)، 49-79.

القاضي، عدنان محمد. (2017). الموهوبون في مرحلة رياض الأطفال قراءة تربوية معاصرة. مملكة البحرين: دار الحكمة.

القريطي، عبد المطلب أمين. (2014). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: عالم الكتب، ص84.

قناوي، هدى محمد، والدسوقي، أماني إبراهيم، وفريحة، رنا محمود. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، ع (14)، 358-304.

كدواني، لمياء أحمد محمود (2020). فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 12(43)، 139-208.

كردي، ساندي، والحربي، شذى، والبلوى، فاتن، والعروي، ماجدة، والجهني، ميار. (2021). دور التعليم عن بُعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(35)، 96-123.

الكندري، عذاري جعفر حسن. (2021). قائمة تقدير الصحة النفسية للأطفال من 6 سنوات إلى 12 سنة. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، 9(2)، 245-266.

المسعودي، محمد حسن. (2021). موهبة مؤسسة سعودية عربية عالمية تتصدر مؤسسات الموهبة والإبداع في العالم برؤيتها وبرامجها ومكانتها. المجلة العربية العلمية للفتيان. ع (35). 73-81.

المليجي، ريهام (2019). فاعلية أنشطة تعليمية إلكترونية في تنمية مفهوم النمط الرياضي والذكاء البصري المكاني لطفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، 12(1)، 115-173.

نوبي، أحمد، التازي، نادية. (2015). أثر الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العالمية للعلوم الاجتماعية والتربوية، 1(1)، 19-38.

ولي، محمد، والعبيدي، باسم، والعبيدي، آلاء. (2015). اكتساب المعرفة وتعليم التفكير الاستدلالي: برامج تطبيقية وتدريبية. (ط.1). مركز ديبونو لتعليم التفكير.

يوسف، زينب. (2021). التفاعل بين نمط دعم الأداء الإلكتروني ومستوى الحاجة إلى المعرفة وأثره على تنمية مهارات إنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة التربية، 190(4)، 115-195.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Al-Dosari, Fawzia Muhammad Nasser (2018). The extent to which social studies teachers employ electronic activities in the intermediate and secondary stages in the Kingdom of Saudi Arabia and their satisfaction with it. *Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University. 1 (53) , 290-326.

Teaching And Learning Activities, *Indian society for technical education 45th Annual National Convention,* 1 (45) , 2-4.

Khlaisang, J., & Songkram, N. (2019). Designing a virtual learning environment system for teaching twenty-first century skills to higher education students in ASEAN. *Technology, Knowledge and Learning*, 24 (1) , 41-63.

Ramadan, Iman Abdel Aziz; Amin, Zainab Muhammed; Kamel, Amal Rabie (2018). The effect of the interaction between group size and learning style on the performance of electronic activities among educational technology students. The First International Conference: Quality Education. Innovation and the Labor Market, Faculty of Specific Education, Minia University. *Journal of Research in Specific Education,* a special issue of the conference, 1 (17) , 117 - 136.

Alharbi, A. T. (2022). Educational activities in online mode: An investigation of English teachers' perspectives on difficulties faced with basic level pupils. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 18 (1) , 447-460.

Bildiren, A. (2018). Developmental characteristics of gifted children aged 0-6 years: parental observations. *Early Child Development and Care*, 188 (8) , 997-1011.

Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2018). Research methods in education. routledge.

Creswell, J. W. (2015). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (pp. 146-166). *Upper Saddle River*, NJ: Prentice Hall.

Holland, A. A. (2019). Effective principles of informal online learning design: A theory-building metasynthesis of qualitative research. *Computers & Education*, 128, 214-226.

Johnsen, Susan. (2018). Identifying Gifted Students A Practical. Routledge Taylor&Francis Group.

Khandve P. (2016). Interactive